بالامكان العام الذي هو اعم الجهات لكن الضرورية اخص
البسائط والوقتية اخص المركبات الباقية ومتى لم تنعكسا
لم ينعكس شئ منها لما عرفت ان انعكاس العام مستلزم
لانعكاس الخاص واما الموجبات الكلية كانت او جزئية فلا تنعكس
كلية لاحتمال كون المحمول اعم من الموضوع واما في الجهة فالضرورية
والدائمة والعامتان تنعكس حينية مطلقة لانه اذا صدق
كل ج ب باحدى الجهات الاربع المذكورة فبعض ب ج حين هو ب
والا فلا شئ من ب ج ما دام ب وهو مع الاصل ينتج لا شئ من
ج ج دائما في الضرورية والدائمة وما دام ج في العامتين وهو محال
واما الخاصتان فتنعكسان حينية مطلقة مقيدة باللادوام
اما الحينية المطلقة فلكونها لازمة لعامتيهما واما قيد اللادوام
في الاصل الكلي فلانه لو كذب لصدق كل ب ج دائما فنضمه الى الجزء
الاول من الاصل وهو قولنا بالضرورة او دائما كل ج ب ما دام ج ينتج
كل ب ب دائما فنضمه الى الجزء الثاني ايضا وهو قولنا لا شئ
من ج ب بالاطلاق العام ينتج لا شئ من ب ب بالاطلاق العام
فيلزم اجتماع النقيضين وهو محال واما في الجزئي فنفرض الموضوع
د فهو لا ج بالفعل والا لكان ج دائما و ب دائما لدوام الباء بدوام
الجيم لكن اللازم باطل لتقييد الاصل باللادوام واما الوقتيتان
والوجوديتان والمطلقة العامة فتنعكس مطلقة عامة
لانه اذا صدق كل ج ب باحدى الجهات الخمس المذكورة فبعض
ب ج بالاطلاق العام والا فلا شئ من ب ج دائما وهو مع الاصل

ينتج لا شئ من ج ج دائما وهو محال وان شئت
عكست نقيض العكس في الموجبات ليصدق نقيض الاصل او الاخص
منه واما الممكنات فحالهما في الانعكاس وعدمه غير معلوم لتوقف
البرهان المذكور في الانعكاس فيهما على انعكاس السالبة الضرورية
كنفسها او على انتاج الصغرى الممكنة مع الكبرى الضرورية في الشكل
الاول اللذين كل منهما غير محقق ولعدم الظفر بدليل يوجب الانعكاس
الحلي وعدمه واما الشرطية فالمتصلة الموجبة تنعكس موجبة
جزئية والسالبة الكلية سالبة كلية اذ لو صدق نقيض
العكس لانتظم مع الاصل قياسا منتجا للمحال واما السالبة الجزئية
فلا تنعكس لصدق قولنا قد يكون اذا كان هذا حيوانا فهو انسان
مع كذب العكس لعدم الامتياز واما المنفصلة فلا يتصور فيها
العكس لعدم الامتياز بين جزئيها بالطبع البحث الثالث في عكس
النقيض وهو عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية نقيض الثاني
والثاني عين الاول مع مخالفته الاصل في الكيف وموافقته في الصدق
فاما الموجبات فان كانت كلية فسبع منها وهي التي لا تنعكس
سوالبها بالعكس المستوي لا تنعكس لانه يصدق بالضرورة كل
قمر فهو ليس بمنخسف وقت التربيع لا دائما دون عكسه لما عرفت
وتنعكس الضرورية والدائمة دائمة كلية لانه اذا صدق بالضرورة
او دائما كل ج ب فدائما لا شئ مما ليس ب ج والا فبعض ما ليس
ب فهو ج بالفعل وهو مع الاصل ينتج بعض ما ليس ب فهو ب
بالضرورة في الضرورية ودائما في الدائمة وهو محال واما المشروطة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)